



الأسئلة المتداولة بشأن المساعدة القانونية في المسائل الجنائية
(أبريل/نيسان 2022)

مكتب الشؤون الدولية
الشعبة الجنائية
وزارة العدل الأمريكية

الأسئلة المتداولة بشأن
المساعدة القانونية في المسائل الجنائية
أبريل/نيسان 2022

ما دور مكتب الشؤون الدولية في المساعدة القانونية المتبادلة؟

من يمكنه طلب المساعدة من الولايات المتحدة؟

هل لدى بلدي معاهدة للمساعدة القانونية المتبادلة مع الولايات المتحدة؟

هل يمكن للولايات المتحدة أن تساعد في غياب معاهدة للمساعدة القانونية المتبادلة؟

ما نوع المساعدة المتاحة من الولايات المتحدة؟

أنا مدع عام أو قاضي تحقيق أو قاض. كيف يمكنني تقديم طلب إلى الولايات المتحدة للحصول على مساعدة في قضية

جنائية؟

إذا كنت بحاجة إلى مساعدة تقنية للوصول إلى أدلة موجودة على جهاز بحوزتي بالفعل، فهل يمكنني تقديم طلب للمساعدة

القانونية؟

من سيقوم بتنفيذ طلب المساعدة القانونية الخاص بي؟

هل سيبقى طلبي للمساعدة سرىاً؟

ما هو المعيار القانوني الأمريكي الذي يجب استيفاؤه لتنفيذ طلب المساعدة الخاص بي؟

ما هو "السبب المحتمل" وكيف يمكنني استيفاء هذا المعيار القانوني؟

ما دور مكتب الشؤون الدولية في المساعدة القانونية المتبادلة؟

مكتب الشؤون الدولية (OIA) هو مكتب في القسم الجنائي بوزارة العدل الأمريكية. تم تعيين مكتب الشؤون الدولية بشكل قانوني باعتباره السلطة المركزية للولايات المتحدة بموجب المعاهدات والاتفاقيات متعددة الأطراف والاتفاقيات التنفيذية التي تنص على تقديم المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية. يشار إلى هذه المعاهدات والادوات الدولية المختلفة باسم "معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة" [الأملاء، MLAT]. بصفتها السلطة المركزية الأمريكية المسؤولة عن تنفيذ معاهدات المساعدة القانونية المتبادلة، يساعد مكتب الشؤون الدولية المدعين الأجانب وقضاة التحقيق وسلطات إنفاذ القانون لتأمين معلومات وأدلة موجودة في الولايات المتحدة لاستخدامها في تحقيقات جنائية ومحاكمات وإجراءات ذات صلة في البلد الأجنبي. بعد أن يتقرر أن الطلب كافٍ من الناحية الواقعية والقانونية ويجب تنفيذه، يجوز لمكتب الشؤون الدولية إما اتخاذ خطوات لتنفيذ الطلب أو تعيين سلطة أمريكية أخرى، مثل مدعي عام فيدرالي أو وكالة إنفاذ قانون، للقيام بذلك. كما يقدم مكتب الشؤون الدولية طلبات مساعدة إلى دول أخرى نيابة عن المدعين العامين والمحققين الذين يجرون تحقيقات جنائية ومحاكمات وإجراءات ذات صلة في الولايات المتحدة.

من يمكنه طلب المساعدة من الولايات المتحدة؟

يجوز للسلطات الأجنبية مثل المدعين وقضاة التحقيق والمحققين الجنائيين طلب المساعدة. يجوز للسلطات المركزية أو المختصة المعنية قانونياً (السلطة المركزية) بموجب معاهدات المساعدة القانونية المتبادلة أو الاتفاقيات الدولية تقديم طلبات إلى الولايات المتحدة نيابة عن سلطات التحقيق والسلطات القضائية. يجب تقديم جميع الطلبات المقدمة وفقاً لمعاهدات المساعدة القانونية المتبادلة من خلال السلطة المركزية المعنية لتقديم الطلبات نيابة عن سلطات البلد الطالب وفقاً للمعاهدة أو الاتفاقية المتعددة الأطراف المحددة التي تم الاستناد إليها. لا يمكن لمكتب الشؤون الدولية أن ينفذ طلباً للمساعدة وفقاً لشروط معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة إذا لم يتم تقديم طلب المساعدة من خلال السلطة المركزية للبلد الطالب.

هل لدى بلدي معاهدة للمساعدة القانونية المتبادلة مع الولايات المتحدة؟

تحتفظ الولايات المتحدة بشبكة واسعة من معاهدات المساعدة القانونية المتبادلة الثنائية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة طرف في سلسلة من الاتفاقيات متعددة الأطراف التي تنص على المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية. لتحديد ما إذا كان بلدك لديه معاهدة للمساعدة القانونية المتبادلة مع الولايات المتحدة، يرجى الرجوع إلى المستند المعنون، "معاهدات المساعدة القانونية المتبادلة للولايات المتحدة".

هل تستطيع الولايات المتحدة المساعدة في حالة عدم وجود معاهدة للمساعدة القانونية المتبادلة؟

نعم. يجوز لمكتب الشؤون الدولية تنفيذ طلبات المساعدة غير التعاهدية على أساس المجاملة والمعاملة بالمثل. في حالة عدم وجود معاهدة ثنائية للمساعدة القانونية المتبادلة أو اتفاقية متعددة الأطراف سارية والتي تكون الولايات المتحدة والبلد الطالب طرفين فيها، يقبل مكتب المراجعة الداخلية الطلبات غير التعاهدية في شكل إنايات قضائية وخطابات طلب. يمكن إرسال هذه الطلبات غير التعاهدية عبر القناة الدبلوماسية إذا كانت قوانين الدولة طالبة تتطلب هذا الإرسال. لا تشترط قوانين الولايات المتحدة استلام مثل هذه الطلبات عبر القنوات الدبلوماسية. وبالتالي، فإن مكتب الشؤون الدولية يشجع الإرسال مباشرة إلى مكتب الشؤون الدولية، ويفضل أن يتم ذلك عن طريق البريد الإلكتروني كلما أمكن. تُشجع السلطات الأجنبية الراغبة في تقديم طلب للمساعدة على الاتصال بمكتب الشؤون الدولية للحصول على تعليمات حول تقديم طلباتهم.

ما نوع المساعدة المتوفرة من الولايات المتحدة؟

قد تقدم الولايات المتحدة نطاقا واسعا من المساعدة عندما تكون المعلومات أو الأدلة المطلوبة موجودة في الولايات المتحدة. تشمل هذه المساعدة على سبيل المثال لا الحصر:

- إنتاج وثائق أو سجلات أو بنود أخرى،
- إنتاج الأدلة الإلكترونية، بما في ذلك معلومات عن مشتركين وبيانات المعاملات / حركة المرور ومحتوى الاتصالات،
- أخذ أقوال أو شهادات الشهود، بما في ذلك عن طريق التداول بالفيديو،
- توفير معلومات ووثائق متاحة للجمهور مصدرها جهات حكومية،
- تنفيذ طلبات الضبط والتفتيش.
- تحديد أماكن أو هويات أشخاص أو أشياء،
- نقل الشهود المحتجزين للمساعدة في التحقيق أو مقاضاة الجرائم،
- تقديم الإجراءات القانونية أو إخطارات أخرى وتسليمها للأشخاص الموجودين في الولايات المتحدة، و
- المساعدة في تجميد ومصادرة واسترداد أدوات وعائدات الجريمة.

قد تخضع بعض أنواع المساعدة لتطبيق معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة و / أو وجود ازدواجية التجريم.

أنا مدع عام أو قاضي تحقيق أو قاضٍ. كيف يمكنني تقديم طلب إلى الولايات المتحدة للمساعدة في قضية جنائية؟

عندما يتم تقديم طلب بموجب معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة أو اتفاقية متعددة الأطراف، يجب إرساله إلى مكتب الشؤون الدولية من خلال السلطة المركزية المعينة قانونيا لدى الشريك في المعاهدة، ويجب أن يحتوي على المعلومات المنصوص عليها في معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة أو الاتفاقية. عند القيام بإعداد طلب المساعدة الخاص بك يجب التأكد من أن متطلبات معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة أو الاتفاقية وأي متطلبات للقانون المحلي الخاص بك مستوفاة تماما. قد تتمكن السلطة المركزية في بلدك من تزويدك بالإرشادات المتعلقة بالمتطلبات الخاصة ببلدك. بعد ذلك، قم بإرسال الطلب إلى السلطة المركزية في بلدك لتقوم بدورها بإرساله إلى مكتب الشؤون الدولية. سيقوم مكتب الشؤون الدولية بتقييم الطلب لضمان الامتثال لمتطلبات معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة أو الاتفاقية وقانون الولايات المتحدة.

إذا كان بلدك لا توجد لديه معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة الثنائية مع الولايات المتحدة، ولا تنطبق على طلبك أي اتفاقية متعددة الأطراف، فقم بإعداد طلبك وفقا للمتطلبات القانونية المحلية الخاصة بك ولكن يرجى التأكد من تقديم المعلومات التالية، والتي عادة ما تكون مطلوبة أيضا للمتطلبات المقدمة وفقا لمعاهدات المساعدة القانونية المتبادلة:

1. تحديد السلطة المختصة التي تجري التحقيق أو الإجراء الذي يتعلق به طلب المساعدة، بما في ذلك الاسم والوظيفة الرسمية ومعلومات الاتصال لتلك السلطة،
2. وصف للجريمة التي يتعلق بها الطلب، بما في ذلك نص القوانين ذات الصلة والعقوبة القابلة للتطبيق.
3. وصف للوقائع التي يزعم أنها تشكل الجريمة.
4. إفادة لبيان الغرض الذي من أجله يتم طلب الأدلة أو المعلومات أو المساعدة الأخرى، بما في ذلك العلاقة بين المساعدة المطلوبة والجريمة،

بالقدر الذي يكون قابلا للتطبيق، قدّم أيضا المعلومات التالية:

5. معلومات عن هوية ومكان أي شخص تُطلب منه الأدلة،
6. هوية وموقع الشخص الذي سيتم تقديم إشعارات أو مستندات قانونية اليه وعلاقة الشخص بالإجراء ووصف لكيفية القيام بالتسليم،
7. هوية ومكان شخص مطلوب تحديد مكانه،
8. وصف دقيق للمكان أو الشخص الذي سيتم تفتيشه وللأشياء التي سيتم ضبطها،
9. وصف لكيفية أخذ الشهادة أو الأقوال وتسجيلها،
10. قائمة بالأسئلة التي يجب أن تطرح على الشاهد،

11. وصف للإجراءات الواجب اتباعها في تنفيذ الطلب،
12. البدلات والنفقات التي يستحقها الشخص الذي طلب منه الحضور الى الدولة الطالبة، و
13. أي معلومات أخرى قد تسهل على مكتب الشؤون الدولية تنفيذ للطلب.

إذا كنت بحاجة إلى مساعدة تقنية للوصول إلى أدلة موجودة على جهاز بحوزتي بالفعل، فهل يمكنني تقديم طلب للمساعدة القانونية؟؟

تهدف عملية المساعدة القانونية إلى تسهيل إنتاج الأدلة الموجودة في بلد ما إلى السلطات المختصة التي تحقق في نشاط إجرامي في بلد آخر. لا تهدف عملية معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة إلى تأمين المساعدة التقنية عندما تكون الأدلة المعنية، على سبيل المثال جهاز إلكتروني تم ضبطه، في حوزة سلطات التحقيق بالفعل. فإن أي دليل موجود في الولايات المتحدة لغرض البحث سيخضع للمتطلبات القانونية الأمريكية للوصول إلى الدليل. يرجى عدم إرسال أدلة (مثل جهاز إلكتروني) الموجود بالفعل في عهدتك إلى مكتب الشؤون الدولية بغرض تسهيل الوصول إلى هذا الدليل. إذا كنت ترغب في تحديد ما إذا كان بإمكان السلطات الأمريكية مساعدتك في الوصول إلى الأجهزة الإلكترونية التي تم ضبطها في بلدك، فيرجى استشارة وكالات إنفاذ القانون الأمريكية الموجودة في الخارج لتحديد ما إذا كان بإمكانها تقديم المساعدة لك بينما تظل الأدلة في عهدتك وتخضع لقوانينك.

من الذي سينفذ طلب المساعدة القانونية الخاص بي؟

سيقوم مكتب الشؤون الدولية بمراجعة طلب المساعدة الخارجية لتحديد ما إذا كان (1) يمثل لمعاهدة المساعدة القانونية المتبادلة، إن وجد، (2) يحتوي على جميع المعلومات المطلوبة للسماح بتحديد نوع ومكان المساعدة أو الأدلة المطلوبة، (3) غير خاضع لأي سبب للرفض، و (4) يحتوي على معلومات كافية للوفاء بالمعايير القانونية الأمريكية للتنفيذ. إذا كان الطلب يفي بالمتطلبات المذكورة أعلاه، فسيقوم مكتب الشؤون الدولية إما بالمضي قدماً في جمع الأدلة المطلوبة أو إحالة الطلب إلى سلطة مختصة أخرى (أي مدع عام فيدرالي أو وكالة إنفاذ القانون) لجمع الأدلة أو إكمال الخطوات اللازمة لتوفير مساعدة. إذا كان الطلب لا يفي بجميع المتطلبات المذكورة أعلاه، فيجوز لموظف مكتب الشؤون الدولية إرسال طلب إلى السلطة المركزية الأجنبية للحصول على معلومات إضافية أو توضيح. وكلما أسرعت السلطة التي تطلب المساعدة في الاستجابة لطلب المعلومات، كلما أسرع مكتب الشؤون الدولية في الاستجابة للطلب. بمجرد اكتمال تنفيذ الطلب، سيستجيب مكتب الشؤون الدولية للسلطة الطالبة من خلال نفس القناة المستخدمة لتقديم الطلب (أي من خلال السلطة المركزية للبلد الطالب أو أي قناة معينة أخرى).

هل سيبقى طلبي للحصول على المساعدة سرياً؟

يمكن لمكتب الشؤون الدولية اتخاذ تدابير معينة لتنفيذ طلب المساعدة القانونية في إطار شروط السرية. ومع ذلك، إذا كانت السرية ضرورية، **فيجب** على السلطة الطالبة/أن تطلب السرية.

ما هو المعيار القانوني الأمريكي الذي يجب استيفاؤه لتنفيذ طلب المساعدة الخاص بي؟

يطبق مكتب الشؤون الدولية معاهدات المساعدة القانونية المتبادلة الذاتية التنفيذ والاتفاقيات متعددة الأطراف وقوانين الولايات المتحدة، بما فيها القانون رقم 18، المادة 3512 لتنفيذ طلبات المساعدة الأجنبية. يعتمد المعيار القانوني الذي يجب استيفاؤه عند تنفيذ طلب ما على نوع العملية القانونية التي يجب الشروع فيها لتقديم الأدلة أو المساعدة المطلوبة. يقدم الرسم البياني التالي أمثلة على أكثر أنواع المساعدة أو الأدلة المطلوبة والعملية القانونية الأمريكية اللازمة لتقديم المساعدة أو الأدلة المطلوبة والمعيار القانوني الأمريكي الذي يجب استيفاؤه لتفعيل الإجراء القانوني. هذه أمثلة فقط وليست قائمة كاملة بأنواع المساعدة المتاحة.

<u>المعيار القانوني الأمريكي</u>	<u>الاجراء الأمريكي القانوني المطلوب</u>	<u>نوع المساعدة المطلوبة</u>
ازدواجية التجريم والسبب المحتمل	أمر تفتيش من محكمة	عمليات التفتيش وضبط الاغراض
ازدواجية التجريم والسبب المحتمل	أمر تفتيش من محكمة	محتوى الاتصالات الإلكترونية
الصلة والأهمية النسبية للتحقيق الجنائي بناء على حقائق محددة وواضحة	أمر من محكمة	معلومات المشتركين وسجلات المعاملات / حركة المرور للحسابات الإلكترونية
ذات علاقة	مذكرة حضور مصدقة من قبل محكمة	سجلات البنوك والأعمال
ذات علاقة	مذكرة حضور مصدقة من قبل محكمة	مقابلات وشهادات إجبارية
ذات علاقة	مذكرة حضور مصدقة من قبل محكمة	أمثلة على خطوط اليد
ذات علاقة	طلب من مكتب الشؤون الدولية	معظم السجلات الحكومية
ذات علاقة	طلب من مكتب الشؤون الدولية	مقابلات وشهادات طوعية
ذات علاقة	طلب من مكتب الشؤون الدولية	إنتاج طوعي للأدلة
ذات علاقة	الإخطار / إجراء عملية تسليم المستندات	الإخطار بالاستدعاء / تسليم المستندات

ما معنى "السبب المحتمل" وكيف يمكنني تلبية هذا المعيار القانوني؟

السبب المحتمل هو أحد متطلبات التعديل الرابع لدستور الولايات المتحدة، والذي ينص على أن "... لن تصدر أي أوامر قضائية إلا بناء على سبب محتمل مدعوم بقسم أو إقرار ولا سيما يصف المكان الذي سيتم تفتيشه والأشخاص أو الأشياء التي سيتم ضبطها". يسمح هذا المتطلب للمحاكم الأمريكية بإصدار أوامر التفتيش فقط عندما يمكن للمدعي العام، من خلال إفادة خطية من وكيل أمريكي، إثبات أن هناك سببا محتملا للاعتقاد بارتكاب جريمة وأنه من الأكثر ترجيحا أن أدلة ارتكاب هذه الجريمة سيتم العثور عليها في المكان الذي سيتم تفتيشه.

للفاء بمعيار السبب المحتمل لإجراء بحث أو إنتاج محتوى الاتصالات الإلكترونية، من الضروري أن يكون لديك (1) معلومات جديرة بالثقة بشكل معقول تكفي لـ (2) جعل شخص متوخي الحذر المعقول أن يعتقد بأن دليلا على ارتكاب جريمة سيتم العثور عليه في المكان الذي سيتم البحث فيه. تم تطوير هذا المعيار بمزيد من التفصيل بموجب الاجتهاد القضائي للمحكمة العليا الأمريكية. فبينما يعتبر هذا الجزء من الاجتهاد القضائي معقدا ويتجاوز نطاق هذه المواد، إلا أننا نقدم مزيدا من المناقشة حول معيار السبب المحتمل بموجب القانون الأمريكي في المستند المعنون "شرح موجز للسبب المحتمل للسلطات الأجنبية".